

## توصيات للملتقى الثالث للمسؤولية المجتمعية للبنوك

الذي عقدته جمعية البنوك في الأردن

( ٢٢ - أكتوبر/ تشرين أول- ٢٠١٢ )

□ لا شك بأن البنوك في الاردن تسهم كثيرا في دعم العديد من المشاريع المجتمعية من خلال برامج المسؤولية المجتمعية فيها. والهدف من هذه التوصيات زيادة تفعيل هذه الأنشطة بحيث يظهر أثرها في المجتمع، ولمساعدة البنوك في توجيه الدعم تجاه المشاريع الأكثر نفعاً للمجتمع وأكثر تأثيراً في تنميته.

□ **التوصية الأولى:** إنشاء مكتب ضمن إطار جمعية البنوك في الأردن أو أن تقوم الجمعية بعمل قاعدة بيانات، وذلك بهدف التشبيك بين المؤسسات المصرفية الداعمة والمؤسسات المجتمعية التي بحاجة إلى دعم، وذلك من خلال:

١. استقبال الطلبات من المؤسسات التي بحاجة إلى دعم ودراستها واستكمالها لوضعها بصورة "عرض اقتراح دعم / تمويل" Funding Proposal. ليست كل المؤسسات التي بحاجة إلى دعم لديها القدرة الكافية والتفصيلية لكتابة المشاريع، وتحضير موازنات هذه المشاريع، ويمكن أن يساعد المكتب في وضع المقترح بصورة متكاملة تساعد البنوك في اتخاذ قرار بشأن الدعم.
٢. فرز هذه المشاريع حسب المجالات المجتمعية (تعليم، صحة، جمعيات خيرية، بحث علمي ونقل تكنولوجيا، تنمية الريف والبادية...)
٣. فرز المشاريع حسب الموازنات التقديرية لها.
٤. تزويد مكاتب المسؤولية المجتمعية في البنوك، ومؤسسات الدعم المنبثقة عنها (مثل صندوق الحسين للإبداع)، بهذه المعلومات عند الطلب وحسب الرغبة.

□ تُقدم جمعية البنوك (أو هذا المكتب) خدماته للبنوك وللمؤسسات الراحية / الداعمة بشكل استشاري وليس إلزامي، وللبنوك الحرية في دعم المشاريع التي تراها سواء من خلال المكتب أو بدونه. هي

خدمة تُقدّم للراغبين فقط حتى لا تصبح ضمن قوانين وأنظمة ربما تصاب بالجمود وتعرقل العمل فيما بعد. كما يسمح ذلك

□ أن تقوم جمعية البنوك (من خلال المكتب أو بدونه) بمتابعة أنشطة المسؤولية المجتمعية، وذلك من خلال:

١. تقييم دوري لفاعلية هذه المشاريع وإنجازاتها، وذلك بهدف التطوير والتحسين.
٢. إصدار تقرير سنوي عن المسؤولية المجتمعية للبنوك في الاردن (البنوك الداعمة، المؤسسات التي تلقت الدعم، طبيعة المشاريع، الانجازات التي تمت، ...)
٣. لا ينعصر التقرير بالمشاريع التي تمت من خلال جمعية البنوك فقط، يمكن أن يشمل حتى تلك المشاريع التي قام بها البنك بنفسه مباشرة.
٤. عمل الدراسات في المجالات التي تتطلب تفعيل المسؤولية المجتمعية، وربما تتضمن هذه الدراسات أن تقوم الجمعية نفسها بدراسة المجالات التي تحتاج إلى التدخل وتوصية أعضائها بالتوجه إلى تلك المجالات.
٥. نشر التوعية في كيفية تفعيل المسؤولية المجتمعية سواء من خلال ندوات أو ورش عمل أو ملتقيات.

□ لا شك بأن قاعدة البيانات سيكون لها تأثير فاعل على مشاريع المسؤولية المجتمعية وذلك من خلال:

١. التشبيك: بين البنوك والمؤسسات المجتمعية.
٢. الفاعلية: وضع الدعم المناسب في المكان المناسب
٣. الشفافية والعدالة في التوزيع.
٤. تركيز الدعم نحو المجالات التي تحقق أكبر قدر من الأثر التنموي.
٥. تعزيز قرار البنوك والمؤسسات الداعمة: وذلك لأن قرارات الدعم ستكون مبنية على دراسة وشواهد وأدلة وتوصيات مقدمة من مكتب قام بدراسة شفافة ونزيهة.
٦. دعم المشاريع الكبيرة (من خلال تكامل الداعمين): هناك مشاريع مؤثرة في المجتمع ولكنها ربما تقع ضمن موازنات أكثر مما تخصصه بعض البنوك أو المؤسسات للمسؤولية المجتمعية، وهذا ربما يدعو أكثر من مؤسسة لتتشارك معا في دعم هذه المشاريع.

٧. استقطاب المعونات والدعم الخارجي من خلال تقديم SEED MONEY: هناك بعض المشاريع الكبيرة التي يمكن أن تستقطب دعماً إقليمياً أو حتى دولياً، إلا أن مؤسسات الدعم الإقليمية أو الدولية يشترط أن يكون المشروع قد حصل على دعم محلي جزئي seed money وتم إطلاقه المبدئي ولكنه بحاجة إلى دعم إضافي.

❑ **التوصية الثانية:** أن يتكون الملتقى القادم (الرابع) للمسؤولية المجتمعية للبنوك من ثلاث جلسات على النحو التالي:

- جلسة في مبادئ ومفاهيم المسؤولية المجتمعية للبنوك وكيفية تطويرها وتفعيلها.
- جلسة لاستعراض بعض تجارب البنوك الداعمة.
- جلسة لاستعراض بعض تجارب المؤسسات المجتمعية المستفيدة.

- ❑ تعريف البنوك بالمؤسسات الوطنية التي يمكن أن تنفذ البنوك من خلالها المسؤولية المجتمعية مباشرة ودون وساطة شركات الدعاية والإعلام.
- ❑ يمكن أن يضاف في السنة القادمة على جدول أعمال الملتقى قصة نجاح في شراكة للمسؤولية المجتمعية بين البنوك ومؤسسات المنفذة للمسؤولية المجتمعية للسنوات السابقة، ويمكن أن يقوم الصندوق بهذا المقترح بتقديم عرض متكامل يبين الأثر الحقيقي للبنوك في المسؤولية المجتمعية.
- ❑ تفعيل مشاركة البنوك من خلال مشاركة المتطوعين من البنوك في برامج المسؤولية المجتمعية
- ❑ توحيد المفردات و المفاهيم ما أمكن
- ❑ توحيد و تنسيق الاستراتيجيات و خطط العمل حتى لا يكون هناك زيادات و إعادات و خلط بالأعمال
- ❑ عمل مكتب أو إسناد العمل لمكتب إستشاري لجمع المعلومات و تحليلها و تحليل العمليات و تبويبها و تنقيحها و فلترة المشاريع التنموية المستدامة و تقديمها للبنوك لرعايتها و تحقيقها
- ❑ عمل محفظة ( صندوق ) ل SIG ليرى النور على أرض الواقع ويتم الاستفادة منها للمجتمع
- ❑ عمل دورات تدريبية لمسؤولي التنمية المجتمعية

- ❑ Develop a special committee responsible for assessing and identifying main CSR focus areas according to the community's needs priorities. Based on that, companies can approach this committee to learn about initiatives that require support and sponsorship. This committees responsibilities are:
  - a. Hold a study to identify main needs in the community and prioritize them: education, poverty alleviation, creating job opportunities, health,...etc
  - b. Identify credible NGOs that work on these aspects and raise up NGOs' capacities and skills to prepare proper proposals to be submitted for Banks
  - c. Approach Banks with these proposals
- ❑ Hold training sessions for Banks to raise their awareness in sustainability aspects and how it is different than CSR practices. As there is a big need for Banks to understand their strategic sustainability role and the difference with CSR.
- ❑ Proper strategies should be developed and implemented by Banks